

لمحة عامة:

□ تنتشر مشاريع الري على مختلف أنحاء المحافظة ،
حيث يوجد:

- 35 سد

- 57 حفرة

- 21 شبكة ري بمساحة اجمالية حوالي 28 ألف هكتار



اسم الحوض	المساحة (كم ²)	%
حوض البادية	36446	85%
حوض العاصي	5579	13%
حوض الساحل	560	2%
المجموع	42585	100%

أولاً - واقع الموارد المائية في المحافظة:

إن الموارد المائية السطحية والجوفية متفاوتة بدرجة كبيرة من حيث الكم والنوع ونبين فيما يلي ملخصاً عن الوضع الراهن للموارد المائية في الأحواض المائية الثلاثة ضمن محافظة حمص استناداً إلى نتائج الدراسات المتوفرة:

- الموارد المائية الجوفية:

أ- حوض العاصي: يوجد عجز في عدة مناطق منتشرة في معظم أرجاء المحافظة ويتركز أهمها في : منطقة القصير- منخفض حمص - موقع تلبيسة. حيث يوصى بتخفيض الاستثمارات بنسب تتراوح بين % (20 - 54).

ب- حوض الساحل: يمكن الحفاظ على المساحات المروية من مصادر مياه جوفية مع وجود إمكانية لاستثمارات مائية جوفية جديدة لاسيما لأغراض غير زراعية.

ج- حوض البادية: تشير نتائج الدراسات في حوض البادية إلى ما يلي:

- في حوض سبخة الموح في منطقة تدمر: إن الاستثمارات الجوفية الحالية (قبل الأزمة) لكافة الأغراض تعادل وسطي الوارد المائي القابل للاستثمار مع هبوط مقبول في المناسيب (مع الإشارة إلى أن مناسيب المياه الجوفية قد ارتفعت في السنوات القليلة السابقة نتيجة انخفاض الاستثمارات بشكل كبير)، وفي حال عودة الاستثمارات إلى وضعها السابق فإنه ينصح بعدم زيادتها عما هو مخطط له في حوض سبخة الموح للحفاظ على التوازن البيئي والمائي.

- في حوض شمال السلسلة التدمرية: تشير نتائج النموذج الرياضي لهذا الحوض إلى إمكانية استثمار المياه الجوفية في محافظة حمص في السفوح الغربية والشمالية الغربية لسلسلة جبال الشومرية لتأمين المياه لأغراض الشرب وسقاية المواشي.

– الموارد المائية السطحية:

أ- نهر العاصي:

يعتبر نهر العاصي المصدر الأساسي للمياه في محافظة حمص وفي المنطقة الوسطى بشكل عام، وهو مصدر مائي مشترك مع القطر اللبناني. حيث ينبع من البقاع الأوسط في لبنان ويتجه شمالاً ليدخل الأراضي السورية من جهة مدينة القصير إلى الجنوب الغربي من مدينة حمص. وبناءً على أهمية النهر بالنسبة للبلدين تم الاتفاق في عام 1994 على توزيع مياه النهر بنسبة 80% لسورية و20% للبنان.

وتشير القياسات في السنوات الأخيرة إلى تراجع واردات النهر بشكل ملحوظ وهي غالباً لا تتعدى 350 مليون م³ في العام عند جسر الهرمل

ب- نهر الكبير الجنوبي:

يوجد اتفاقية مصدقة في عام 2002 لاقتسام مياه النهر بنسبة 60% لسورية و40% للبنان. ويبلغ الوارد المائي السنوي الوسطي حوالي 156 مليون م³

ج- الينابيع والأنهار والوديان الموسمية:

يوجد عدد من الينابيع والوديان ذات الجريان الموسمي والتي أقيمت على معظمها مشاريع حصاد مياه الأمطار، والتي تتفاوت غزاراتها بشكل كبير تبعاً للهطول المطري، وهي منتشرة في المناطق الغربية والشمالية الغربية من المحافظة.

ثانياً - المنشآت المائية في المحافظة:

- السدود والحفائر :

يوجد في محافظة حمص :

- 35 سد بطاقة تخزينية 406 مليون م³
- 57 حفرة بطاقة تخزينية 5.2 مليون م³ وهي موزعة في مختلف أنحاء المحافظة على الأحواض الثلاثة على الشكل التالي:

اسم الحوض	عدد السدود	عدد الحفائر
حوض الساحل	5	0
حوض العاصي	15	10
حوض البادية	15	47
المجموع	35	57

ثانياً- المنشآت المائية في المحافظة:

- **شبكات الري:** يوجد في المحافظة 21 شبكة ري حكومية تروي مساحة اجمالية تبلغ حوالي 28730 هكتار وهي موزعة على الأحواض الثلاثة ومقامة على مصادر مائية مختلفة (سدود - نهر العاصي - ينابيع - آبار) وفق الجدول التالي:

اسم الحوض	عدد الشبكات	المصدر المائي	المساحة المروية (هكتار)	نوع الشبكة
العاصي	10	سدود - نهر العاصي	21445.05	جميعها شبكات ري مكشوفة
الساحل	6	سدود - ينابيع	6392.9	معظمها انبوبية
البادية	5	آبار (جوفية)	891.03	جميعها انبوبية ماعدا تدمر
المجموع	21		28728.98	